صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أنه كان منهم جماعة بالبحرين فغلبهم عليها بنو عقيل بن كعب وبنو تغلب وقال الحمداني ومساكنهم برقة مما يلي المغرب ومما يلي مصر قال وفيهم الأبطال الأنجاد والخيل الجياد قال في العبر وقد استولوا على برقة وهي إقليم طويل واسع الأطراف وخربوا مدنه ولم يتركوا بها ولاية ولا إمرة إلا لمشايخهم قال في مسالك الأبصار والإمرة الآن فيهم في بني عزاز وهي الآن في زماننا لبني عريف .

ومن سليم هؤلاء لبيد ببرقة وهم بطون كثيرة العدد .

ومن قبائل قيس عدوان بفتح العين وسكون الدال المهملتين ونون في الآخر وهم بنو عدوان واسمه الحارث بن عمرو بن قيس عيلان قال أبو عبيد وسمي عدوان لأنه عدا على أخيه فهم فقتله قال في العبر وهم بطن متسع وكانت منازلهم بالطائف من أرض نجد نزلوها بعد إياد والعمالقة ثم غلبهم عليها ثقيف فخرجوا إلى تهامة وبإفريقية الآن منهم أحياء بادية وقد عد الحمداني عدوان من عرب برية الحجاز من أحلاف آل فضل من عرب الشام فيحتمل أنهم هؤلاء وأنهم غيرهم .

الأصل الثالث إلياس بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح الياء المثناة تحت وسين بعد الألف وهو إلياس بن مضر المقدم ذكره وكانت تحته خندف بكسر الخاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وفاء في الآخر وهي خندف بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة فعرف بنوه بها فقيل لهم خندف لأن زوجها إلياس رآها يوما تمشي فقال لها مالك تخندفين والخندفة أن يقلب ظهر قدمه إلى الأرض عند مشيه وله فرعان على حاشية عمود النسب .

الفرع الأول طابخة بفتح الطاء المهملة وكسر الباء الموحدة بعد الألف وفتح الخاء المعجمة وهاء في الآخر وهم بنو طابخة واسمه عمرو ابن إلياس بن مضر وسمي طابخة لأنه كان هو وأخوه مدركة الآتي ذكره على